



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



**MONA MAGHRABY**



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



**MONA MAGHRABY**



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

# جامعة عين شمس

## التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

### قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



### يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيداً عن الغبار



**MONA MAGHRABY**



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم الجغرافيا

## النقل الحضري في مدينة غريان بشمال غرب ليبيا

"دراسة تطبيقية في جغرافية النقل" باستخدام نظم المعلومات الجغرافية  
رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب قسم الجغرافيا

إعداد الطالبة

أمال محمد عمر أبوسته

تحت إشراف

أ. د / مفتاح علي دخيل

أستاذ الجغرافيا البشرية

كلية الآداب - جامعة طرابلس- ليبيا

أ. د / سعيد أحمد عبده

أستاذ الجغرافيا البشرية

كلية البنات - جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ جَعْلْنَاكُمْ (اللَّهُرَاهِنْ هَمَدَلَ) وَجَعْلَنَاكُمْ فِيمَا نَسِلْنَا لَعَلَيْكُمْ تَبَرُّوكَ (٢٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(المزخرف الذهبي ١٠)

## الإهداء

إلى من فارق جسدها دنياً وغرسَت روحها صميم قلبي .....  
أمي الغالية (رحمها الله) .

إلى من انتظر موسم الحصاد .. والدي الحبيب شفاه الله وعفاه .

إلى من بعث العزيمة والإصرار في نفسي وشاطرني مسيرة  
العلم وكان خير معين في رحلتي .... زوجي العزيز .

إلى الأزهار التي تفتحت في ربيع عمري ليُفوح عبيرها في  
حياتي .... ياسين .. مريم ... مرام ... طه .

## شکر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه والصلة والسلام على سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم سيد الأولين والأخرin وعلى آله وأصحابه أجمعين، أسجد لله؛ حمداً وشكراً على فيض نعمته، وجزيل توفيقه على انجاز هذا البحث .

### وبعد ..

أتوجه بجزيل الشكر والتقدير ووافر الامتنان والعرفان لأستاذي الفاضل والعالم الجليل الأستاذ الدكتور **سعيد أحمد عبده** على ماقدمه لي من نصائح غالبة وتجيئات سديدة من علمه الوفير الذي كان لها أبلغ الأثر في إتمام هذا البحث، فقد كان أباً ومعلماً ونهاً فياضاً تعلمت منه الكثير، فأسأل الله أن يبارك له في عمره وصحته وأهله وماله وأن يزيد من عمله الصالح، وجراه عني وعن طلاب العلم خير الجزاء .

كما أتقدم بعميق الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور **فتح على دخيل** على دعمه وتشجيعه المستمر لي، أنعم الله عليه بالصحة والعافية .

كما يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / **منير بسيوني سالم**، الدكتور **إيهاب لطفي البرنس** على تفضيلهما بتقويم بحثي والحكم عليه لإنفع بتوجيهاتهما، وتحملهما عناء السفر فلهم مني جزيل الشكر والتقدير . وأتقدم بوافر الشكر إلى الدكتور **عصام عطيه**، لما قدمه لي من عون ومساعدة واسعة صدر في إعداد الخرائط، فجزاه الله عني خير الجزاء .

وكذلك أتوجه بخالص التقدير والشكر لكل من قدم لي يد العون والمساعدة .

ولايفوتني أن أعترف بالفضل لبلادي **ليبيا الحبية**، راجية من الله عز وجل أن يعيد إليها أمنها وإستقرارها .

وكل كلمات الشكر لا تكفي **لجمهورية مصر العربية** بلدنا الثاني آدام الله عليها نعمة الأمان والأمان وزادها تطوراً وتحضراً فلها كل الحب والتقدير .

ولهم جميعاً جزيل الشكر وأطيب الدعاء .

الباحثة

## **المقدمة**

**أولاً : أهمية الدراسة .**

**ثانياً : أهداف الدراسة .**

**ثالثاً : أسباب اختيار الموضوع .**

**رابعاً : حدود منطقة الدراسة .**

**خامساً : مداخل الدراسة .**

**سادساً : أساليب الدراسة .**

**سابعاً : الدراسات السابقة .**

**ثامناً : مصادر الدراسة .**

**تاسعاً : صعوبات الدراسة .**

**عاشرأ : محتويات الدراسة .**

## المقدمة

تعتبر جغرافيا النقل فرعاً من فروع الجغرافيا الاقتصادية، وهي تبحث في نظم النقل المختلفة وأنماطها المكانية من حيث تحليلها وتوزيعها وتبنيتها العلاقات المكانية والعوامل الجغرافية المؤثرة في ذلك .

فجغرافية النقل تُعد بمثابة الشريان الذي من خلاله تسير الحياة الاقتصادية والاجتماعية نحو التقدم والرقي، حيث ساهم النقل بوسائله المتطرفة على تذليل العديد من الصعوبات، وقلّ الكثير من العراقيل التي تقف في وجه تحقيق طموح الإنسان .

ويُعد موضوع النقل الحضري من فروع جغرافيا النقل الحديثة، التي بدأ الإهتمام بها في العقدين الأخيرين من القرن العشرين، وذلك نتيجة لزيادة سكان الحضر وتنوع أنشطتهم الاقتصادية، وزيادة أعداد المركبات، وما ترتب عليه من مشكلات الإزدحام المروري وحوادث السيارات، وتلوث الهواء، وقلة المواقف الخاصة بالسيارات، وغيرها من المشكلات الحضرية المعقدة، ويمكن تعريف جغرافيا النقل الحضري بأنها أحد فروع جغرافيا النقل التي تهتم بدراسة حركة الأفراد والبضائع بين الأماكن المختلفة داخل المدينة بإستخدام وسائل النقل المختلفة؛ وذلك لخدمة أغراض كثيرة ومتعددة خلال اليوم <sup>(١)</sup> .

### أولاً : أهمية الدراسة :

١. حداثة دراسة موضوع النقل الحضري بالمدينة، إذ لم تتم دراسته من قبل أي باحث من وجهة نظر جغرافية .
٢. محاولة توضيح دور العوامل الجغرافية في النقل الحضري بالمدينة، خاصة في وجود مشكلات تتعلق بالنقل كقلة المركبات العامة ومركبات النقل الجماعي، وبالتالي تقلل من حدة الازدحام خاصة في أوقات الذروة .
٣. دراسة شبكة شوارع المدينة، ومعرفة حجم حركة المرور اليومية عليها خاصةً بمناطق الازدحام السكاني خلال ساعات الذروة، وذلك لتجنب الاحتقان المروري وتسهيل حركة السير، ووضع الحلول لمشكلة التقاطعات حالياً ومستقبلياً .
٤. التعرف على المشكلات التي يعاني منها النقل الحضري ثم اقتراح بعض الحلول للحد منها .
٥. دراسة واقع النقل الحضري بالنظر إلى التزايد السكاني وعدد المركبات .

---

<sup>(١)</sup> سعيد أحمد عبده ، جغرافيا النقل الحضري مفهومها ومبادئها ومناهجها ، رسائل جغرافية ، الجمعية الجغرافية الكويتية ، العدد ٣٢١ ،

## **ثانياً : أهداف الدراسة :**

١. دراسة مراحل تطور شبكة النقل في ظل النمو السكاني والعمري ومدى كفاعتها داخل مدينة غريان: وذلك للوقوف على الخلفية التاريخية للنقل وتحديد مدى كفايتها لحجم الحركة ومتطلبات عملية التنمية .
٢. دراسة أثر العوامل الجغرافية في توزيع وخطبة شبكة الشوارع في مدينة غريان وانعكاسها على النقل الحضري .
٣. دراسة الخصائص العامة لشبكة الشوارع وتوزيعها وتحليلها، لتحديد مدى أهميتها وكفاعتها وكفايتها لاستيعاب حجم الحركة الفعلية .
٤. تحليل حركة نقل الأفراد والبضائع عند مداخل المدينة، ومعرفة إتجاهات رحلات الانتقال بأنواعها.
٥. دراسة وسائل النقل المستخدمة داخل المدينة، ولمعرفة مدى قدرتها على تغطية احتياجات السكان.
٦. إبراز العلاقة المكانية بين شبكة النقل الحضري ومداخل المدينة .
٧. تحديد أهم المشكلات التي يعاني منها النقل الحضري وصياغة الحلول والمقترحات المناسبة لها.
٨. التعرف على شبكات الطرق وتصنيفها وتوزيعها وخصائصها، ومدى كفاعتها، خاصة مع التزايد الكبير في الوقت الحالي .
٩. محاولة تقديم وجهة نظر جغرافية في مجال النقل يمكن الاستقادة منها مستقبلاً في مجال تخطيط النقل الحضري للمدينة .

## **ثالثاً : أسباب اختيار الموضوع :**

١. رغبة الطالبة في التخصص في جغرافيا النقل الحضري، وإعداد دراسة في هذا المجال يخدم تطور أنماط النقل في المدينة، كما وأن مدينة غريان لم تحظ إلا بقدر ضئيل من الدراسات الجغرافية .
٢. ترکز الخدمات التعليمية والإدارية والثقافية والتجارية والاجتماعية بالمدينة، مما زاد من أهميتها ومن الازدحام المروري داخل المدينة يومياً، وتكدس المركبات في الشوارع، كنتيجة لقلة أعداد المركبات العامة العاملة على الشوارع .

## رابعاً : حدود منطقة الدراسة :

تقع مدينة غريان في الجزء الشمالي الغربي من ليبيا، على الطريق الذي يربط مدن شمال ليبيا بمدن الجنوب والغرب، وتحصر بين خطى طول  $11^{\circ} 4' 0''$  ،  $13^{\circ} 2' 21''$  ، شرقاً وبين دائرتى عرض  $1^{\circ} 9' 0''$  ،  $45^{\circ} 10' 0''$  شماليًّاً، وتقع عند الطرف الشمالي الشرقي من مرتفعات الجبل الغربي بارتفاع يصل إلى ٧٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، تبعد عن مدينة طرابلس بمسافة ٨٧ كم تقريباً إلى الجنوب منها، وعلى مسافة ٩٠ كم من مدينة الزاوية بالشمال الغربي، وعلى بعد ٥٠٠ كم من مدينة خدams في الجنوب الغربي ، وعلى بعد ١٠٠ كم جنوباً من مدينة مزده .

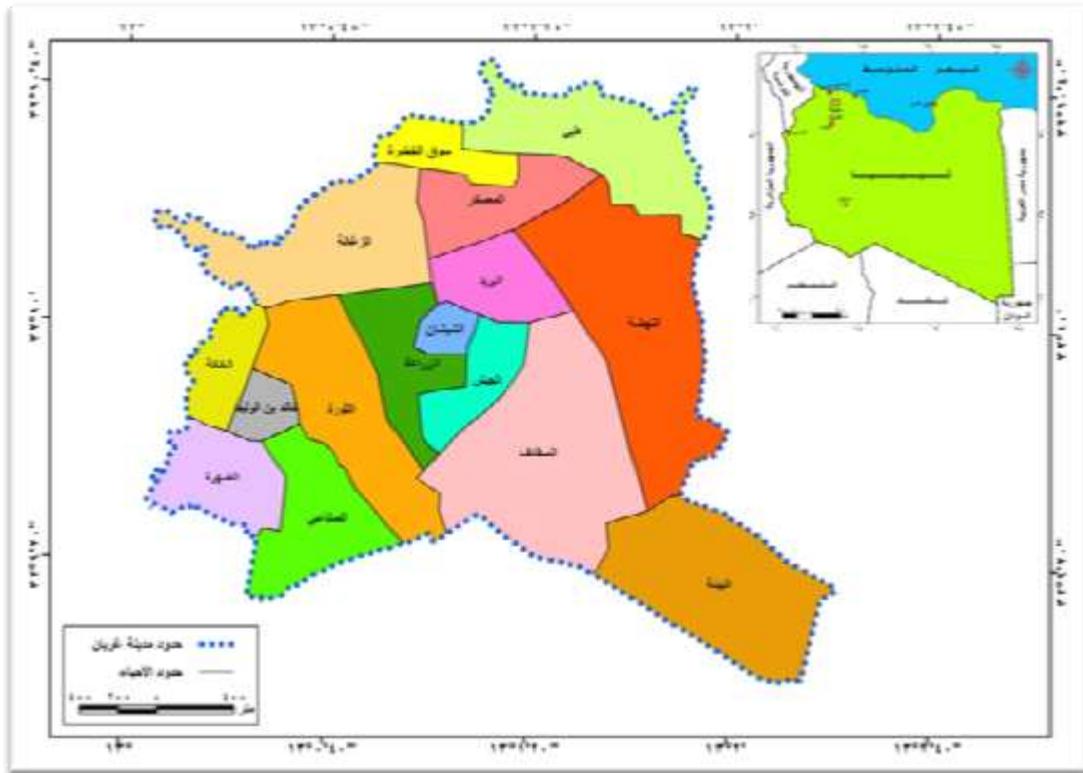
إداريةً تعتبر غريان " تغسات " العاصمة الإدارية والخدمية لبلدية غريان، حيث تبلغ مساحتها  $613,872$  كم<sup>٢</sup> ، وعدد سكانها  $21642$  نسمة حسب تعداد سنة ٢٠٠٦م<sup>(١)</sup>، وتمتاز بشبكة متفردة من الشوارع لا توجد في باقي مدن وقري الجبل الغربي .

ويبلغ عدد المناطق السكنية الكبيرة في المدينة أربع مناطق رئيسية، في داخلها عدد من الأحياء، فتقسم المنطقة الشرقية إلى أحياء صغيرة وهي حي طبي، سوق الخضراء، البريد، المعسكر، النهضة، وتشمل المنطقة الغربية هي الخنقة، الظهرة، الصناعي، خالد بن الوليد، وتتمثل منطقة وسط البلد في حي الزغانة، الثورة، الزراعة، الجيش، الشيشان، وتضم المنطقة الجنوبية هي البيئة، السقائف كما في الشكل

(١)

---

<sup>(١)</sup> الهيئة العامة للمعلومات والتوثيق ، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان ٢٠٠٦م ، طرابلس ، ص ١٢ .



المصدر : من إعداد الطالبة اعتماداً على مصلحة التخطيط العمراني بلدية غريان

**شكل (١) التقسيم الإداري لمدينة غريان عام ٢٠١٧ م**

### **خامساً / مناهج ومداخل الدراسة :**

#### **١. المنهج الوصفي (Descriptive Method) :**

يهتم بدراسة كل ما يكتب عن جغرافيا النقل من كُتب وبحوث وتقارير، إضافة إلى الإحصائيات والبيانات المسجلة الخاصة بموضوع الدراسة في المدن، ويستخدم في التعرف على وسيلة النقل الحضري في المدينة من ناحية تطورها وتصنيفها، وكذلك التعرف على خصائص شبكة الشوارع في المدينة من حيث تطورها وتوزيعها وتصنيفها، بهدف تحليل البيانات والمعلومات المتوفرة عن علاقة النقل الحضري بكافة الأنشطة البشرية في المدينة<sup>(١)</sup>.

<sup>(١)</sup> محمود توفيق ، منهجة البحث العلمي مع التطبيق على البحث الجغرافي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م ، ص ٣٥ .

## ٢. المدخل التاريخي (Historical Approach) :

يركز على تتبع المراحل التطورية التي مرت بها شبكة الطرق ووسائل النقل، بالإضافة إلى تطور حجم حركات النقل عبر الزمان ، وما ترتب على هذه المراحل من تغيرات وظيفية بها، ويفيد هذا المدخل لأي ظاهرة جغرافية في فهم الصورة الحالية لها<sup>(١)</sup> .

كما ويهتم بدراسة مستقبل شبكات النقل ونمو المدينة، فالعلاقة عضوية بين النقل ونشأة المدينة وتطورها .

## سادساً : أساليب الدراسة :

اعتمدت الدراسة على الأساليب التالية :

### ١- الأساليب الكمية الإحصائية :

ومن خلالها سيتم توضيح التوزيع وال العلاقات بين العوامل الجغرافية وشبكة النقل بالمدينة، بالاستعانة بالعديد من الأساليب الكمية في تحليل شبكة الشوارع والحركة عليها مثل: مؤشر الإنعطاف، ومؤشر إمكانية الوصول، ودرجة المركزية، ودرجة ترابط الشبكة، كثافة الشبكة، وغيرها من الأساليب الكمية التي تخدم الجانب الجغرافي والخروج بنتائج مفيدة، بالإضافة للاستعانة بها في تحليل الجداول والبيانات الإحصائية المتعلقة بموضوع الدراسة، معتمدة في ذلك على برامج الحاسوب الآلي .

### ٢- الأساليب الكارتوغرافية :

تقوم الأساليب الكارتوغرافية بترجمة وتلخيص البيانات الإحصائية ووضعها في صورة أشكال تُسهل فهم الظواهر الجغرافية موضوع الدراسة، ويتمثل ذلك في عمل الخرائط، وإعداد الأشكال البيانية، هذا بالإضافة لاستخدام مرئيات فضائية .

### ٣- الدراسة الميدانية :

الغرض منها سد النقص في البيانات والمعلومات عن منطقة الدراسة، وللتتحقق من مصداقية البيانات المنشورة، وذلك عن طريق إستماراة استبيان تم إعدادها لهذا الغرض .

<sup>(١)</sup> سعيد أحمد عبده ، جغرافية النقل الحضري ، مرجع سابق ذكره ، ص ٣٧ .

#### ٤- الصور الفوتوغرافية :

والتي يمكن الاستعانة بها في توضيح بعض الظواهر الجغرافية التي يصعب رسمها على الخرائط، وكذلك المشكلات التي يعاني منها النقل الحضري بالمدينة .

#### سابعاً : الدراسات السابقة :

النقل الحضري من المواضيع التي خضعت للدراسة في العديد من الأماكن، ومن قبل عدد من الباحثين، وللاستفادة والاستدلال سيتم عرض بعض الدراسات ذات الاختصاص والتي لها علاقة بموضوع الدراسة، ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر:

١- قام صقر عبدالفتاح الحروب (١)، بدراسة جغرافية النقل في مدينة عمان الكبرى، حيث أوجز هذه الدراسة في العوامل الجغرافية المؤثرة في النقل داخل المدينة، والخصائص العامة لشبكة الشوارع بالمدينة ومداخلها، إلى جانب دراسة تيارات الحركة عليها، ووسائل النقل المستخدمة في هذه الحركة، بالإضافة إلى دراسة حركة النقل في وسط المدينة ومشاكلها .

٢- ناقش احمد محمد عبدالله حميد (٢)، موضوع النقل الداخلي للركاب بمدينة بنها ( العوامل المؤثرة فيه ، تياراته الرئيسية ، معوقاته ، بدائل تحسينه ) دراسة جغرافية، ودرس حركة نقل الركاب داخل مدينة بنها، من حيث تأثير العوامل الجغرافية عليها، والتيارات الرئيسية لهذه الحركة ومعوقاتها وإمكانية تحسينها، وأوصت الدراسة بوضع مخطط طويل الأجل باستخدام أساليب التخطيط الحضري الحديثة، والأخذ بعين الاعتبار التزايد المتوقع في السكان والأنشطة المختلفة .

٣- تناول شوهدي عبدالحميد عبدالقادر (٣) دراسة موضوع النقل الداخلي في مدينة المنصورة ومشكلاته الجغرافية، وناقش فيه العوامل الجغرافية المؤثرة في النقل بالمدينة وتوزيع شبكة الشوارع وخصائصها وحجم حركة النقل على شبكة الشوارع الداخلية، ووسائل النقل العامة بالمدينة، ومشكلات النقل داخل المدينة وطرق علاجها.

٤- تناولت فوزية حسين سالم (٤)، اتجاهات حركة المرور بمدينة الزاوية وارتباطها باستعمالات الأرضي بالمخبط درست النقل داخل مدينة الزاوية، ولاحظت أن حركة المرور غير

(١) صقر عبدالفتاح الحروب ، جغرافيا النقل في مدينة عمان الكبرى ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، الإسكندرية ، ١٩٩٠ م.

(٢) أحمد محمد عبدالله حميد ، النقل الداخلي للركاب بمدينة بنها ، العوامل المؤثرة فيه . تياراته الرئيسية ، معوقاته ، بدائل تحسينه ، دراسة جغرافية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، بنها ، ١٩٩٣ م.

(٣) شوهدي عبدالحميد عبدالقادر ، النقل الداخلي في مدينة المنصورة ، ومشكلاته الجغرافية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، المنصورة ١٩٩٩ م.

(٤) فوزية حسين سالم ، اتجاهات حركة المرور بمدينة الزاوية وارتباطها باستعمالات الأرض بالمخبط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزاوية ، الزاوية ، ٢٠٠١ م.

منتظمة بالمدينة فيما عدا الشوارع الرئيسية وعند مداخل المدينة، هذا بالإضافة لاستعمالات الأرضي داخل المخطط وأثرها على الحركة المرورية، ووُجِدَت تزايداً لكثافة الحركة المرورية بالقرب من المؤسسات .

٥- دراسة إيمان محمود رمزي (١)، النقل في مدينة الإسكندرية دراسة جغرافية، وتناولت العوامل الجغرافية المؤثرة في النقل داخل مدينة الإسكندرية، والخصائص العامة لشبكة الطرق الداخلية وتوزيعها السكاني، ووسائل النقل العاملة داخل محافظة الإسكندرية، وحجم الحركة على شبكة الطرق الرئيسية، هذا بالإضافة لدراسة مشكلات النقل الداخلي ومقترحات حلها .

٦- وتناول حسين عبدالعاطى (٢)، دراسة جغرافية للنقل في محافظة دمياط، عرض فيها العوامل الجغرافية المؤثرة في جغرافيا النقل، وشبكة الطرق والسكك الحديدية، والنقل المائي والنهرى والنقل عبر بحيرة المنزلة، بالإضافة لدراسة دور كلٌّ من النقل والطريق الساحلي في التنمية الاقتصادية .

٧- قام سعيد عبده (٣)، بدراسة جغرافية للنقل الحضري مفهومها، ميدانها، ومناهجها، وتضمنت الدراسة مفهوم جغرافية النقل الحضري وتطوره، والعلاقة بين تطوره ، والعلاقة بين تطور وسائل النقل والنمو الحضري، وعلاقة جغرافية النقل الحضري بالعلوم الأخرى، هذا بالإضافة لدراسة المناهج والمداخل المستخدمة في معالجة جغرافية النقل الحضري .

٨- وناقش ثروت علي أحمد إبراهيم (٤)، موضوع النقل الداخلي في مدينة قنا ، دراسة في الجغرافيا الاقتصادية، تناول فيها أثر العوامل الجغرافية في النقل داخل المدينة، والخصائص العامة لشبكة الشوارع ، ووسائل النقل العاملة عليها، وحجم وإتجاهات الحركة على شوارع المدينة، بالإضافة إلى دراسة المشاكل المتعلقة بالنقل داخل المدينة ووضع الحلول لها .

٩- دراسة الصالحين مفتاح عبدالسلام (٥)، النقل الحضري في مدينة البيضاء بالجماهيرية، وناقش فيها النقل الحضري والآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة عليه بالبيضاء وتتنوع الأنشطة الاقتصادية والمشاكل المترتبة عليها .

(١) إيمان محمود رمزي ، النقل في مدينة الإسكندرية دراسة جغرافية ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٣ م .  
(٢) حسين عبدالعاطى ، جغرافية النقل في محافظة دمياط ودورها في التنمية الاقتصادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٧ م .

(٣) سعيد عبده ، جغرافية النقل الحضري ، مرجع سبق ذكره .  
(٤) ثروت علي أحمد إبراهيم ، النقل الداخلي في مدينة قنا ، دراسة في الجغرافية الاقتصادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ، طنطا ، ٢٠٠٩ م .

(٥) الصالحين مفتاح عبدالسلام ، النقل الحضري في مدينة البيضاء بليبيا ، دراسة تطبيقية في جغرافية النقل ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠١٣ م .